

تفسير الجالين

11 - { يوصيكم } يأمركم { ا } في { شأن } أولادكم { بما يذكر { للذكر } منهم { مثل حظ { نصيب { الأنثيين } إذا اجتمعتا معه فله نصف المال ولهما النصف فإن كان معه واحدة فلها الثلث وله الثلثان وان انفرد حاز المال { فإن كن { اي الأولاد { نساء } فقط { فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك { الميت وكذا الاثنتان لأنه للأختين بقوله { فلهما الثلثان مما ترك { فهما أولى ولأن البنت تستحق الثلث مع الذكر فمع الأنثى أولى { وفوق { قيل صلة وقيل لدفع توهم زيادة النصيب بزيادة العدد لما فهم استحقاق البنتين الثلثين من جعل الثلث للواحدة مع الذكر { وإن كانت { المولودة { واحدة } وفي قراءة بالرفع فكان تامة { فلها النصف ولأبويه { أي الميت ويبدل منهما { لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد { ذكر أو أنثى ونكتة البدل إفادة أنهما لا يشتركان فيه وألحق بالولد ولد الابن وبالأب الجد { فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه { فقط أو مع زوج { فلأمه { بضم الهمزة وكسرهما فرارا من الانتقال من ضمة إلى كسرة لثقله في الموضعين { الثلث { اي ثلث المال أو ما يبقى بعد الزوج والباقي للأب { فإن كان له إخوة { اي اثنان فصاعدا ذكورا أو إناثا { فلأمه السدس { والباقي للأب ولا شيء للأخوة وإرث من ذكر ما ذكر { من بعد { تنفيذ { وصية يوصي { بالبناء للفاعل والمفعول { بها أو { قضاء { دين { عليه وتقديم الوصية على الدين وإن كانت مؤخرة عنه في الوفاة للاهتمام بها { آباؤكم وأبناؤكم { مبتدأ خبره { لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا { في الدنيا والآخرة فظان أن ابنه انفع له فيعطيه الميراث فيكون الأب انفع وبالعكس وإنما العالم بذلك هو ا } ففرض لكم الميراث { فريضة من ا } إن ا } كان عليما { بخلقه { حكيمًا { فيما دبره لهم : اي لم يزل متصفا بذلك